Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويصف السفن فى البحر بقوله :

تـرى المواخـر تجـرى فى زواخره
فتـرتقى فى أعاليـه وتنحـدر
من كل سـوداء مثل الخال يحملها
بوجنـة منـه فيهـا للضحى خفر

«وزين القضاة» يصف القطائف :

للـه در قطـائف محشـوة
من فسـتق دعت النـواظر واليدا
شـبهتها لما بـدت فى صـحنها
بحقـاق عاج قـد حشين زبرجـدا

والشاعر السكندرى «ابن عباد» يصف أقحوانة :

والاقحـوانة تحـكى وهى ضاحـكة
عن واضـح غـير ذى ظلم ولا شنب
كأنهـا شمسه من فضـة حرست
خـوف الوقوع بمسمار من الذهب

ويصف الشاعر الاندلسى «ابو الصلت» نزيل الاسكندرية جميلا قد تلفع بشال أحمر :

اقبـل فى قـرمزية عجـب قـد صبغت لون خـده الشرق
كأنمـا جيـده وغرته من دونهـا اذ بـدون فى نسـق
عمـود فجـر من فـوقه قمـر دارت به قطعـة من الشـفق

ثم نورد بيتين للقاضى «سند بن عنان» (١) يصف لنا كيف اجتز اول شعرة بيضاء أشرقت بمفرقه وكيف سخرت منه هذه الشعرة وذلك فى قوله :

وزائـرة للشـيب حلت بمفـرقى
فبـادرتها بالنتف خـوفا من الحتف
فقـالت على ضعفى استطلت ووحدتى
رويدك للجيش الذى جـاء من خلفى

---

(١) توفى بالاسكندرية فى ٥٤١ هـ ودفن بمسجد صغير تؤدى فيه الصلاة الآن بحى الفراهدة